

أما النفس فتأتي في القرآن الكريم مفردة في مائة وست عشرة آية ،
وجمعاً بصيغة نفوس مرتين ، وبصيغة أنفس مائة وثلاثاً وخمسين مرة .
نتدبر سياقها جميعاً فنلاحظ أنها تعني الذات بعامة ، أي بعنصريها
الماديِّ والمعنوي . ومن ثمَّ يجوز عليها الموتُ والقتلُ :
« وما كان لنفسٍ أن تموتَ إلا بإذن الله »

(آل عمران : ١٤٥)

« كلُّ نفسٍ ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يومَ القيامة .
(آل عمران : ١٨٥)

« من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتلَ نفساً بغير
نفسٍ أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناسَ جميعاً ومن أحياها فكأنما
أحيا الناسَ جميعاً .. »

(المائدة : ٣٢)

« وكتبنا عليهم فيها أن النفسَ بالنفسِ والعينَ بالعينِ والأنفَ بالأنفِ
والأذنَ بالأذنِ والسنَّ بالسنِّ والجروحَ قصاصاً »

(المائدة : ٤٥)

« الله يتوفى الأنفُسَ حين موتِها »

(الزمر : ٤٢)

« ولا تقتلوا النفسَ التي حرمَ اللهُ إلا بالحقِّ »

(الأنعام : ١٥١)

« قال أقتلت نفساً زكيةً بغيرِ نفسٍ لقد جئتَ شيئاً نكراً »

(الكهف : ٧٤)

« قال ربُّ إني قتلتُ منهم نفساً فأخافُ أن يقتلُونِ » .

(القصص : ١٩)